HNSJ Humanitarian & Natural Sciences Journal
ISSN: (e) 2709-0833
www.hnjournal.net
مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية
مجلة علمية محكمة
معامل التأثير العربي للعام 2020م = 0.44

عنوان البحث

مستوى التوافق الدراسي وعلاقته بالكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى عينة من طالبات المرحلة الاساسية العليا خلال جائحة كورونا

فاطمة الحاج محمد[1]

[1] وزارة التربية والتعليم الأردن

تاريخ النشر: 2021/06/01م تاريخ القبول: 2021/05/06م

المستخلص

هدفت الدراسة الحالية للتعرف على مستوى التوافق الدراسي وعلاقته بالكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى عينة من طالبات المرحلة الاساسية العليا خلال جائحة كورونا، تكونت عينة الدراسة من (140) طالبة، وكانت اعمارهن من (13-16) سنة، وتم تطوير مقياسان هما: التوافق الدراسي والكفاءة الذاتية الأكاديمية، وتم التحقق من خصائصهما السيكومترية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى متوسط من التوافق الدراسي والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الطالبات، وإلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين التوافق الدراسي والكفاءة الذاتية الأكاديمية، وبناء على نتائج الدراسة، تم الخروج ببعض التوصيات منها: العمل على الاهتمام بأبعاد التوافق الدراسي والكفاءة الذاتية الاكاديمية لدى الطالبات، وتنميتها من خلال برامج إرشادية.

الكلمات المفتاحية: التوافق الدراسي، الكفاءة الذاتية الأكاديمية، طالبات المرحلة الاساسية العليا، جائحة كورونا.

RESEARCH ARTICLE

THE LEVEL OF SCHOLASTIC COMPATIBILITY AND ITS RELATIONSHIP TO ACADEMIC SELF-EFFICACY OF A SAMPLE OF FEMALE STUDENTS IN THE HIGHER BASIC STAGE DURING THE CORONA PANDEMIC

Fatima Hajj Muhammad[1]

[1] Ministry of Education, Jordan.

Published at 01/06/2021 **Accepted at 06/05/2021**

Abstract

This study aimed to identifying the level of scholastic compatibility and its relationship to academic self-efficacy among a sample of female students in the higher basic stage during the Corona pandemic, the study sample consisted of (140) female students, and their ages ranged from (13-16) years, and two measures were developed: scholastic compatibility and academic self-efficacy, and their psychometric properties were verified. The results of the study concluded that there is an average level of scholastic compatibility and academic self-efficacy among students, and a positive correlation between scholastic compatibility and academic self-efficacy, and based on the results of the study, some recommendations were made, including: Working on paying attention to the dimensions of scholastic compatibility and academic self-competence among students. and its development through extension programs.

Key Words: : scholastic compatibility, academic self-efficacy, female students in the upper elementary stage, Corona pandemic.

المقدمة والخلفية النظرية:

تعد فترة جائحة كورونا من الفترات الحرجة التي مر بها جميع الطلبة، والتي لها خصائصها النفسية، ونخص بالذكر هنا طالبات المرحلة الاساسية العليا في ظل انتشار جائحة كورونا، ووجودهن في المنازل، والاعتماد على التعلم عن بعد فقط دون التعليم الوجاهي، لذلك تنقص لديهم الكفاءة الذاتية الاكاديمية، والتي هي بدورها تساعد على التوافق الدراسي لدى الطالبات، ويتوقف نجاحهن على أدائهن، ومن هذا المنطلق فإن كثيرا من دول العالم تُولي عملية التعليم أهمية فائقة؛ إدراكًا منها بأن زيادة الاهتمام بالمتعلم وارتقاء أدائه ينعكس على فاعلية العملية التعليمية.

ويعد مفهوم الكفاءة الذاتية الأكاديمية من الموضوعات التي حظيت باهتمام الباحثين النفسيين والتربويين، نظرا لارتباطها بدافعية التعلم، والتحصيل الأكاديمي، كالمثابرة، والدافعية الداخلية، والعمل على استخدام استراتيجيات تعلم فاعلة في أداء مهام التعلم، وانخفاض مستوى القلق الأكاديمي، وارتفاع مستوى التحصيل (ملحم، 2015).

حيث تعد الكفاية الذاتية الاكاديمية متغيراً مهماً في العملية التربوية، حيث أدخل مفهوم الكفاية الذاتية بواسطة العالم ألبرت بندورا (Bandura) وتعد أحد الجوانب البارزة في نظريته المعرفية الاجتماعية في تنمية الشخصية، فالكفاية الذاتية الاكاديمية تؤدي بالفرد إلى الشعور القوي في الجدارة والقدرة؛ مما تساعد في العمليات المعرفية وأداء الفرد في مجالات كثيرة ومنها مثلاً التحصيل الدراسي (Vasile, Marhan, Singer & Stoicesca, 2011)

وتشكل الكفاءة الذاتية الأكاديمية أساساً لإثارة دافعية المتعلمين وإنجازاتهم الشخصية، فإن إعتقاد الطالب بقدرته على إنجاز المهام الاكاديمية الخاصة به، تساعده في تشكيل وإثارة الدافعية لديه؛ من اجل القيام بهذه المهام، والتغلب على الصعوبات التي تعترضه أثناء عملية التعلم، والعمل على تذليلها، ولذلك عدت الكفاءة الذاتية الاكاديمية أحد مفاتيح النجاح التي يمتلكها الطالب في تحقيق التحصيل الجيد، وتحقيق التوافق المنشود (Alci, 2015).

حيث تلعب المدرسة دوراً هاماً في الكفاءة الذاتية الاكاديمية، فالمدرسة التي تقوم بعمل البرامج التدريبية والارشادية للطلبة، وعمل المجموعات الطلابية، وتقدم الأنشطة الغنية بالمهارات المعرفية والوجدانية والحركية، تساعد الطلبة على ممارسة خبرات نجاح جديدة في حياتهم الأكاديمية، الأمر الذي يعمل على تحسين الكفاءة لديهم، وعلى العكس فإن المدارس التي تحمل الطلبة الضغوطات، ولا تقدم لهم الأنشطة والبرامج المتنوعة، تكون بذلك بيئة مثبطة لكفاءة طلابها الجهورية، 2017) .

ويعتبرُ التوافقُ الدراسيُّ جانبٌ من جوانبِ التوافقِ، ومن خلالِ النّظرِ لهذه الجوانبِ يتضحُ أنّ هناكَ العديدَ من المجالاتِ التي لابدّ للطّالبِ أن يتوافقَ معها، ومن هذه المجالاتِ المجالُ الدّراسيُّ، حيثَ اهتمّ كثيرٌ من المختصينَ بدراسةِ التّوافقِ الدّراسيّ منها: فيشارنتي (Visharanti, 2014) الذي عرّفة بأنّه: قدرةُ الطالبِ على مواجهةِ المواقفِ الاجتماعيّةِ، وإشباعُ الحاجاتِ الفرديّةِ، ويكون ذلك تحقيقًا للمواءمةِ بين الطالبِ والبيئةِ، ويعتبرُ بذلك عمليةُ تكيّفٍ للسلوكِ مع تغيّراتِ البيئةِ. كما عُرّفَ أيضًا بأنّه: عمليةٌ ديناميّةٌ مستمرةٌ بين الطالبِ وما يُحيطُ

به من مؤشراتٍ داخليّةٍ وخارجيّةٍ، فالطالبُ المتوافقُ هو المقدّرُ لذاتهِ السّاعي لتحقيقها من خلالِ إقامةِ علاقةٍ مع الآخرينَ ومع زملائهِ وأساتِذتهِ، وراضيًا عن إنجازهِ الأكاديميُّ بما يحققُ له السعادةَ والوصولَ إلى تحقيقِ الأهدافِ (النوبي, 2010).

وبناء على التّعريفاتِ السّابقةِ يُنظرُ إلى التوافقِ الدراسيّ بأنّه جزءٌ من التوافقِ النّفسي، كما يُمكنُ النّظرُ إليه من خلالِ البيئةِ المدرسيّةِ بما تتضمّنُه من مقرراتٍ وتحقيقِ النّجاحِ فيها، والتأقلمُ مع المحيطِ الاجتماعي الذي يعيشُ فيه من أساتذةٍ وزملاءِ دراسةٍ وقدرتهِ على تنظيمِ وقتهِ، والاقبالِ الذّاتي على التعليمِ (داود, 2014).

حيثُ إنّ هناك ثلاثةُ جوانبٍ رئيسيةٍ تُعتبرُ محدداتٍ أساسيّةَ للتّوافقِ الدّراسيّ وهي: الجانبُ الفردي حيثُ يَعتمدُ على الطالبِ في قدرته على المحافظةِ على الاتزانِ الانفعالي لديه، والمرونةِ في تعاملهِ مع الآخرينَ، وجانبِ البيئةِ الدّراسيةِ ويتمثلُ في قدرةِ الطّالبِ على إقامةِ علاقاتٍ طيبةٍ مع زملائِه والانسجامِ مع الموادِ الدّراسيّةِ، وأيضًا جانبَ البيئةِ الاجتماعيةِ وذلك بأن يتمتع بعلاقاتٍ طيبةٍ مع أسرتِه وجيرانِه والمجتمعِ المحيطِ به (شاهين, 2010).

ويواجه الطلبة العديد من أشكالِ التّوافقِ في المدرسةِ من سنةٍ إلى أخرى مثل التوافقِ في تغير المعلمين، وإجراءاتِ وقواعدِ المدرسةِ، والتّوافقِ مع الاقرانِ، والتّوافقِ مع الإنجازِ المتوقّعِ، ومع الاعمالِ أو المهامِ الصعبةِ، والإقبال على التّعلمِ بدافعٍ ذاتي، وهذا ما يحددُ إن كان هناك توافقًا أو سوءً في التّوافقِ الدّراسي Schunk & (Pintrich & Meece, 2008).

حيثُ يمثلُ التّوافقُ الدّراسيُّ الجيدُ مؤشرًا إيجابيًا ودافعًا قويًا حيثُ يُرغّب الطالبات بالدراسةِ ويدفعهن إلى التحصيلِ الدراسيّ الجيدِ، ويساعدُهن على إقامةِ علاقاتٍ إيجابيةٍ مع زميلاتهن ومعلماتهن، والمشاركةُ الفعّالةُ في الأنشطةِ المدرسيّةِ، ممّا يؤدي ذلك إلى إحساسِهن بقدراتِهن وإمكاناتِهن، ونظرتِهن الواقعيةِ للحياةِ، ممّا يجعلُ لديهم الشعورَ بالسعادةِ (الزهراني, 2019).

كما أنّ سوءَ التّوافقِ الدراسيّ لدى الطالبات يؤدي إلى تيارٍ من الأفكارِ اللاعقلانيّةِ كالتّعميماتِ الخاطئةِ، ويؤدي أيضًا إلى توتراتٍ نفسيّةٍ كالقلقِ، والاكتئابِ، والتّمركزِ حولَ الذّاتِ وعدم مشاركةِ الآخرينَ، وفقدانِ الثّقةِ بالنّفسِ، والأداءِ الدّراسيّ الضّعيفِ، واستخدامِ الفاظٍ نابيةٍ مع الآخرينَ، وهذا يدلُ على سوءِ التّوافقِ الشّخصي والاجتماعي أيضًا (راشد, 2011).

أما المرحلة الاساسية العليا، والتي تقابل من مراحل النمو التي يحددها علماء النفس(مرحلة المراهقة)، فالطالبات يدخلن هذه المرحلة وهن على أبواب مرحلة المراهقة، ويحدد البعض هذه المرحلة بأنها تبدأ من البلوغ الجنسي حوالي سن (13) وتمتد الى حوالي سن (21)، وتبلغ أجسامهم أقصى نمو لها، كما يدنو فيها الفرد من اكتمال النمو العقلي، ويقترب فيها الفرد من نهاية النضج الانفعالي، ويتمثل النمو في بداية مرحلة المراهقة في زيادة سريعة في طول الجسم وعرضه وعمقه ووزنه، والإناث يكن أثقل وزنا من الأولاد بين سن الحادية عشرة والخامسة عشرة، فيتفوق نموهن في الطول عند حوالي السابعة عشرة (سبيتان ،2017).

حيث يواجه العالم، منذ نهاية العام (2019)، أزمة صحية عالمية وظهور مرض فيروس كورونا (COVID-19) باعتباره وباءً مهدداً للصحة. فبالإضافة إلى الاعداد المتزايدة من الحالات المصابة والوفيات، هناك أثار اقتصادية، واجتماعية، ونفسية لهذا الوباء، وتم اغلاق العديد من المؤسسات والمنشآت لتحقيق التباعد الاجتماعي كأجراء لاحتواء الفيروس (Banerjee & Rai,2020)، ومع الانتشار الكبير لفيروس كورونا في كل

البلدان وعدم وجود دواء أو لقاح، تم فرض الحجر المنزلي، وهو التزام جميع أفراد الاسرة المنزل وعدم الخروج منه الا للضرورة، وعند وجود جميع أفراد الاسرة في مكان واحد يزداد استخدام الانترنت والالعاب الالكترونية، وتقل متابعة الدروس عندما يبتعد الطلاب عن التعليم الوجاهي، ويكون التعلم عن بعد (تدميري، 2020).

وترى الباحثة أن الكفاءة الذاتية الاكاديمية العالية من المتغيرات التي تساعد طالبات المرحلة الاساسية العليا، وخاصة في ظل جائحة كورونا، على تحدي الصعوبات وزيادة التوافق الدراسي لديهن، ولذلك لابد من تشجيع وتدريب الطالبات على رفع وتحسين الكفاءة الذاتية الاكاديمية لديهن.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تتأثر الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الاساسية العليا، وخاصة في ظل انتشار جائحة كورونا في العالم اجمع، وهذا الفيروس الخطير الذي أثر على الفرد في جميع شؤون حياته، حيث طالبات مدارس هذه المنطقة، تعاني مثل جميع الطلبة في مدارس المملكة الاردنية الهاشمية، وزاد في أدمان الطالبات على الانترنت وعدم الاهتمام بالمواد الدراسية، هو التدريس عن بعد، والابتعاد عن التدريس الوجاهي في ظل انتشار هذا الفيروس القاتل، لذلك كان من الضروري دراسة هذه المشكلات التي تؤثر على بناتنا، والبحث عن الحلول.

حيث أشارت نتائج بعض الدراسات، كدراسة الهارثي وواز (Al-Harthy & Was, 2013)، ودراسة الدهفري والهرثي (Al-Harthy & Aldhafri, 2016)، تأثير الكفاءة الذاتية الأكاديمية في الأداء الأكاديمي بشكل مباشر وغير مباشر، فمن خلال معتقدات الفرد الشخصية حول كفاءته وامكانياته يستطيع تحقيق التوافق الدراسي الذي يسعى إلى إنجازه، كما أنه قادر على التعامل مع الأحداث بفاعلية، ويكون أكثر اصراراً وتحملا للصعوبات، الامر الذي يجعل منه أكثر اتزاناً، وأقل توتراً، وأكثر ثقة في قدراته للقيام بالمهام (Schultz & Schultz, 2009).

كما أن انخفاض الكفاءة الذاتية يقلل من مستوى الطموح، مما يؤثر سلباً في الصحة العامة للفرد (الدبابي والدبابي وعبد الرحمن، 2019)، وكشفت نتائج دراسة ميرا وديوستين (Meera & Dustin,2013) أن الكفاءة الذاتية العالية للطلبة تساعد في تحقيق التوافق الدراسي، واكتساب معارف جديدة في الأداء الذي يشمل درجات جيدة وأداء عاليا.

حيث أن الباحثة تعمل في التربية والتعليم/ مديرية تربية الرصيفة، وبسبب طبيعة عملها كمساعدة مديرة في أحد المدارس الحكومية قابلت أكثر من (40) طالبة في أكثر من مدرسة من مدارس اللواء، والتي تتراوح أعمارهن من(13-16) سنة، وهن في سن المراهقة أي من الصف السابع الى الصف العاشر، وبشكل شفوي قامت بطرح سؤال للطالبات حول المشكلات التي يتعرضن لها، وبأسلوب يقرب مفهوم الكفاءة الذاتية الأكاديمية، والتوافق الدراسي، حيث أجابت معظم الطالبات: أن الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الطالبات تساعد في تحديد التوافق الدراسي لديهن، بينما أجابت أخريات: إنه لا تسهم في التوافق الدراسي. ولدى اطلاع الباحثة على بعض مطالبات واحتياجات الطالبات في هذه المرحلة حول تحسين الكفاءة الذاتية الأكاديمية، وعلاقتها بالتوافق الدراسي، وجدت الحاجة إلى دراسة هذه المشكلات وخاصة خلال جائحة كورونا، والاعتماد فقط على التعليم عن بعد.

وتكمن مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما مستوى التوافق الدراسي وعلاقته بالكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى عينة من طالبات المرحلة الاساسية العليا خلال جائحة كورونا ؟ وبناء عليه تحددت مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤلات التالية:

1- ما مستوى التوافق الدراسي لدى طالبات المرحلة الاساسية العليا ؟

2- ما مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الاساسية العليا ؟

3- هل توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين الكفاءة الذاتية الاكاديمية والتوافق الدراسي ؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى مدى التعرف على مستوى التوافق الدراسي وعلاقته بالكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى عينة من طالبات المرحلة الاساسية العليا خلال جائحة كورونا من خلال:

1- الكشف عن مستوى التوافق الدراسي لدى طالبات المرحلة الاساسية العليا خلال جائحة كورونا.

2- التعرف على مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الاساسية العليا خلال جائحة كورونا.

3- التعرف على العلاقة الارتباطية بين الكفاءة الذاتية الاكاديمية والتوافق الدراسي ؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في الكشف عن مستوى التوافق الدراسي وعلاقته بالكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى عينة من طالبات المرحلة الاساسية العليا خلال جائحة كورونا على النحو التالي:

الأهمية النظرية وتبرز أهميتها في إلقاء الضوء على مستوى التوافق الدراسي وعلاقته بالكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى عينة من طالبات المرحلة الاساسية العليا خلال جائحة كورونا ، وهي شريحة هامة، والتي تشكل ما يقارب ربع المجتمع، وإثراء الأدب النظري، والربط بين الأدب المنقول والموجود عند كثير من العلماء، وأيضاً من خلال تلبيتها لحاجة شرائح عدة في المجتمع، بدءًا بالطالبات، ومرورًا بأهلهن، وذويهن، وكل من يتعامل معهن.

الأهمية التطبيقية والتي تبرز في استفادة الطالبات، والمرشدات، والمعلمات والأسر، في معرفة مستوى كل من المتغيرين، لكي تسهم في تعديل وتحسين ظروف هذه الفئة، وتساعد الطالبات في استكشاف طبيعة ومستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية والتوافق الدراسي لديهن، وتوفير مقاييس يمكن أن تسهم في تشخيص بعض المشكلات لدى هذه الفئة.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية : وتحدد الدراسة بالمقاييس التي قامت الباحثة بتطويرها لغرض تحقيق أهداف الدراسة الحالية.

الحدود الزمانية : (2021).

الحدود المكانية : المدارس التابعة لمديرية لواء الرصيفة.

الحدود البشرية : طالبات المرحلة الاساسية العليا في المدارس الحكومية .

التعريفات المفاهيمية والإجرائية:

الكفاءة الذاتية الأكاديمية: هي مجموعة التقديرات التي يكونها الفرد عن جوانب شخصيته العقلية والنفسية والادائية والاجتماعية والجسمية والتي يعبر عنها في المواقف الجديدة، والتي تتطلب منه تحقيق أنواع واضحة من الأداء بكفاءة واقتدار (قطاوي وأبو جاموس، 2015)، ويعرف إجرائياً: بأنه الدرجة التي تحصل عليها أفراد عينة الدراسة على مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية المُعد لأغراض هذه الدراسة.

التّوافقُ الدّراسي (Academic Compatibility): إقبالُ الطلبة وحبُهم للتّعليمِ, والسعي للتحصيلِ بشكلٍ يتلاءمُ مع قدراتِهم الشّخصيّةِ، مع بناءِ علاقاتٍ اجتماعيةٍ جيدةٍ بكلِ ما يحيطُ به، وانصياعهُ لقواعدِ العمليّةِ التّعليميّةِ (حاتم, 2015)، **ويُعرّف إجرائيا:** بأنه الدرجة التي تحصل عليها أفراد عينة الدراسة على مقياس التّوافقُ الدّراسي المُعد لأغراض هذه الدراسة.

المرحلة الأساسية العليا: هي مرحلة تعليمية إجبارية مؤمنة من قبل الدولة الأردنية بتقديم التعليم فيها مجانا، وتكون من الصف السابع وحتى الصف العاشر الأساسي (عواد، 2007) .

جائحة كورونا: وهي وباء عالمي ناتج عن فيروس من فصيلة الفيروسات التي تسبب المرض للإنسان، من خلال عدوى الجهاز التنفسي التي تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد، وخاصة مثل متلازمة الشرق الاوسط التنفسية والمتلازمة التنفسية الحادة، ويسبب فيروس كورونا المكتشف مؤخراً مرض فيروس كورونا كوفيد- 19(تدميري،2020).

الدراسات السابقة:

فيما يلي عرض لبعض الدراسات التي بحثت الجوانب النفسية المرتبطة بالكفاءة الذاتية الاكاديمية والتوجهات الهدفية، والتي لها علاقة بموضوع الدراسة الحالية:

الدراساتُ السابقةُ التي تناولت التّوافقَ الدّراسيّ:

أجرى الربيعي (2019) دراسةً هدفت إلى التّعرفِ على العلاقةِ بين مستوى المناخِ المدرسيّ ومستوى التّوافقِ الدّراسيّ لدى طلبةِ المرحلةِ الثانويةِ بمدارسِ العاصمةِ صنعاءَ, واعتمدت الدّراسةُ على المنهجِ الوصفيّ الارتباطيّ, وتم استخدامُ مقياسي: المناخِ الدراسيّ, التّوافقِ الدّراسي, وتكونت الدّراسة من (600) طالبًا وطالبةً, تم اختيارهم بالطريقةِ العنقوديةِ, وتوصلت النتائجُ إلى أنّ مستوى المُناخِ المدرسي والتّوافقِ المدرسي لدى طلبةِ المرحلةِ الثانويةِ متوسطٌ, ووجود علاقةٍ ارتباطيةٍ ايجابيةٍ ذات دلالةٍ إحصائيةٍ بين مستوى المُناخِ الدّراسي والتّوافقِ الدّراسي, ووجود فروقٍ ذات دلالةٍ إحصائيةٍ في مستوى المُناخِ المدرسي وفقًا لمتغيرِ النّوع لصالحِ الإناث.

وأجرى النور(2019) دراسةً هدفت إلى التّعرفِ على الإسهامِ النّسبي لدافعيةِ الإنجازِ في التنبؤ بالتّوافقِ الدّراسي والتّحصيلِ الأكاديمي, وتم استخدامُ المنهجِ الوصفي التحليلي, تكوّن مجتمعُ الدراسةِ من طلابِ كليةِ التربيةِ من جامعةِ جازان, وتم اختيارُ عيّنةٍ عشوائيةٍ عددها (40) طالبًا من مجتمعِ الدراسةِ, وتمَّ استخدامُ مقياسي: التّوافقِ الدّراسي ودافعيةِ الإنجازِ, وأظهرت النتائجُ بأنّ مستوى دافعيةِ الإنجازِ والتّوافقِ الدّراسي لدى أفرادِ العيّنةِ مرتفعٌ وأنّ دافعيةَ الإنجازِ تُسهمُ في التنبؤ بالتّوافقِ الدّراسي بنسبةِ تأثيرٍ إحصائيّا, وعدمُ وجود فروقٍ ذات دلالةٍ

إحصائيةٍ في دافعيةِ الإنجازِ لدى أفرادِ العيّنةِ تِبعًا لمتغيراتِ المستوى الدّراسي, والمعدّل, والعمر , والسكن, ومستوى تعليمِ كُلٍّ من الأبِ والأم.

كما أجرت حمودة (2019) دراسةً هدفت إلى التّعرفِ على مستوى المساندةِ الاجتماعيةِ وأحداثِ الحياةِ الضاغطةِ وعلاقتِهما بالتّوافق الدّراسي وحلّ المشكلاتِ لدى الطالباتِ المتزوجات بالجامعات الفلسطينية, ولتحقيقِ أهدافِ الدّراسةِ تم استخدامُ المنهجِ الوصفي التحليلي, وقد تكوّنت عيّنةُ الدّراسةِ من (200) طالبةً من جامعاتِ غزةَ, وتمّ تطبيقُ المقاييس: مقياسِ التّوافقِ الدّراسي والمساندةِ الاجتماعيةِ وأحداثِ الحياةِ الضّاغطةِ, أظهرت النتائجُ بوجودِ علاقةٍ طرديةٍ ذات دلالةٍ إحصائيةٍ بين المساندةِ الاجتماعيّةِ والتّوافقِ الدّراسي وحلّ المشكلاتِ لدى الطالباتِ المتزوجات بالجامعات الفلسطينية, ووجودِ علاقةٍ عكسيةٍ ذات دلالةٍ إحصائيةٍ بين أحداث الحياة الضاغطة والتّوافقِ الدّراسي وحلّ المشكلاتِ لديهنّ.

أما عبدُاللهِ (2019) فقد أجرت دراسةً هدفت إلى كشفِ العلاقةِ بين سماتِ الشّخصيّةِ وبين التّوافقِ الدّراسي والسّلوك العدواني, لدى طلبةِ المرحلةِ الثانويةِ بمحليةِ الخرطومَ, ولتحقيقِ أهدافِ الدّراسةِ تم استخدامُ المنهجِ الوصفي الارتباطي, تكوّنت العيّنةُ من (200) طالبٍ وطالبةٍ, تم اختيارهم بالطريقةِ العشوائيّةِ البسيطةِ, وتمّ تطبيقُ المقاييسَ: سمات الشّخصيّةِ والتّوافقِ الدّراسي والسّلوكِ العدواني, وأظهرت النتائجُ إلى أنّ هناك علاقةٌ دالةٌ إحصائيًا بين سماتِ الشّخصيّةِ والتّوافقِ الدّراسي والسّلوكِ العدواني لدى طلبةِ المرحلةِ الثانويةِ, كذلك وجود فروقٍ ذات دلالةٍ إحصائيةٍ في سماتِ الشّخصيّةِ تِبعًا للنّوع, لصالحِ الإناثِ, وعدم وجودِ فروقٍ في سماتِ الشّخصيّةِ تِبعًا للمستوى الصّفي, وعدم وجود فروقٍ ذات دلالةٍ إحصائيّةٍ في التّوافقِ الدّراسي والسّلوك العدواني تِبعًا لمتغيري: النّوع والمستوى الصّفي.

وفي دراسة الشهراني (2020) التي هدفت إلى التّعرفِ على درجةِ ممارسةِ الأنشطةِ المدرسيّةِ ودرجةِ التّوافقِ المدرسي والعلاقةِ بينهما والكشفِ عن الفروقِ تِبعًا لمتغيرِ الصّف الدّراسي لدى الطلابِ الموهوبينَ بالمرحلةِ الثانويةِ في محافظةِ بيشة, ولتحقيقِ أهدافِ الدّراسةِ تمّ اتباعُ المنهجِ الوصفي الارتباطي, وقد تكوّنت عيّنة الدّراسة من (77) طالبًا موهوبًا وتمّ اختيارُهم بالطريقةِ العشوائيةِ الطبقيّةِ, وتمّ استخدامُ مقياسي: التّوافقِ الدّراسي والأنشطةِ المدرسيّةِ, وأظهرت النتائج إلى أنّ درجةَ ممارسةِ الأنشطةِ المدرسيّةِ لدى الطلابِ الموهوبينَ بشكلٍ عام مرتفعةٌ وكذلك أظهرت النتائجُ إلى أنّ درجةَ التّوافقِ الدّراسي لدى الطلابِ الموهوبينَ بشكلٍ عام مرتفعةٌ جدًا.

الدراسات التي تناولت الكفاءة الذاتية الأكاديمية:

أجرى مليه (Melih,2013) دراسة هدفت إلى التعرف إلى مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة الجامعة في تركيا, في تخصص الرياضيات, في ضوء متغيري النوع ومستوى السنة الدراسية، تكونت عينة الدراسة من (244) طالبا وطالبة، واستخدم الباحث مقياس الكفاءة الذاتية، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الكفاءة الذاتية جاء بدرجة متوسطة, كما وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية تعزى للنوع, وأظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية تعزى لمستوى السنة الدراسية, لصالح طلبة السنة الثالثة, وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية تعزى للتفاعل بينهما.

أما العرسان (2017) فقد أجرى دراسة هدفت الى الكشف عن الكفاءة الذاتية الأكاديمية ومهارة حل المشكلات والعلاقة بينهما لدى طلبة جامعة حائل، وتكونت عينة الدراسة من (450) طالبًا وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياسين هما :مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية ومقياس مهارة حل المشكلات، وأظهرت نتائج الدراسة وجود مستوى متوسط من الكفاءة الذاتية الأكاديمية ومهارة حل المشكلات، ووجود فروق دالة إحصائياً في الكفاءة الذاتية الأكاديمية تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الإناث، وأظهرت النتائج أيضاً وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الكفاءة الذاتية الأكاديمية ومهارة حل المشكلات.

وأجرى كاسو واستاتيك (Kassaw & Astatke,2017) دراسة هدفت إلى التعرف عن تقييم العلاقات بين النوع الاجتماعي، ومستوى توجيه الاهداف، والكفاءة الذاتية الاكاديمية والاداء الاكاديمي في كلية وولديا لتعليم المعلمين، تكونت عينة الدراسة من (482) طالبا وطالبة في السنة الثانية والثالثة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية والبسيطة، واستخدم الباحث مقياس التوجهات الهدفية، ومقياس الكفاءة الذاتية الاكاديمية، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين في الكفاءة الذاتية للطلبة والانجاز الاكاديمي، وكشفت النتائج أن مستوى درجات الكفاءة الذاتية الاكاديمية للذكور أعلى كثير من الاناث.

وأجرى البدارين وخوالدة (2017) دراسة هدفت إلى الكشف عن القدرة التنبؤية النسبية والمشتركة لكل من الأساليب المعرفية والكفاءة الذاتية الأكاديمية في العبء المعرفي لدى طالبات المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في قصبة المفرق في المملكة الأردنية الهاشمية، تكونت عينة الدراسة من (447) طالبة تمّ اختيارهن بالطريقة العشوائية الطبقية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس الأساليب المعرفية، ومقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود قدرة تنبؤية دالة إحصائياً لكل من الأساليب المعرفية، وعدم وجود قدرة تنبؤية للكفاءة الذاتية الأكاديمية بالعبء المعرفي.

وهدفت دراسة الفريحات (2018) إلى التعرف على القدرة التنبؤية لبيئة التواصل الأسري، والكفاءة الذاتية الاجتماعية والانفعالية والأكاديمية بالمرونة المعرفية لدى طلبة الصف العاشر في محافظة عجلون. تكونت عينة الدراسة من (400) طالباً وطالبة. تم استخدام ثلاثة مقاييس وهي: مقياس المرونة المعرفية، ومقياس بيئة التواصل الأسري، ومقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية والاجتماعية والانفعالية. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الكفاءة الذاتية الاجتماعية والانفعالية والأكاديمية لدى أفراد عينة الدراسة جاء بدرجة مرتفعة، وكشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الكفاءة الذاتية الاجتماعية والانفعالية والأكاديمية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث. كما أظهرت النتائج وجود مساهمة نسبية ذات دلالة إحصائية للكفاءة الذاتية الأكاديمية والانفعالية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود أثر مشترك ومقداره (39%) لبيئة التواصل الأسري، والكفاءة الذاتية الاكاديمية للتنبؤ بالمرونة المعرفية.

التّعقيب على الدّراساتِ السّابقةِ:

وباستعراضِ الدّراساتِ السابقةِ يُلاحظ أهميّةُ التّوافقِ الدّراسيّ في تخفيفِ الضغوطاتِ والمشكلاتِ التي يتعرضُ لها الطلبة، وأمّا دراسات الكفاءة الذاتية الاكاديمية وارتباطِها بمتغيراتٍ أخرى، كيف أثّرت في حياةِ

الطالبِ، وهذه المتغيراتُ من الموضوعاتِ الهامّةِ في الحياةِ، حيثُ حظيت بالعديدِ من الدّراساتِ، وكيف ربطت هذه المتغيراتُ بمتغيراتٍ أخرى، ساعدت في الحصولِ على نتائجٍ تدل على أهميّةِ وجودِ هذه المتغيراتِ, خاصة وأنّها تناولت الفئة المستهدفةَ نفسَها وهي المرحلةُ الاساسية العليا، كدراسةِ الفريحات (2018)، وقد اتفقت الدراسةُ الحاليةُ بأنّ الكفاءة الذاتية الأكاديمية جاءت بدرجةٍ متوسطةٍ كدراسة مليه (Melih,2013)،واتفقت بالتوافق الدراسي مع دراسة الربيعي (2019).

ولهذا تأتي الدّراسةُ الحاليّةُ والتي يتوقع منها أن تساعدَ الباحثينَ بسدِ الفراغِ في الدّراساتِ السّابقةِ, واستفادت الدّراسةُ الحاليّةُ من الدّراساتِ السابقةِ إلى أهميّةِ التّوافقِ الدّراسيّ والكفاءة الذاتية الاكاديمية لدى الطلبة, وما تتميزُ به هذه الدّراسةُ هو الربطُ بين المتغيرين لدى هذه الفئةِ, ودور المتغيرات على هذه الفئةِ من طالبات المرحلةِ الاساسية العليا.

منهجية الدراسة:

تتبع الدراسة الحالية المنهج الوصفي الارتباطي لمناسبته لأهداف الدراسة.

أفراد الدراسة:

تكونت أفراد الدراسة من طالبات المرحلة الاساسية العليا في ظل جائحة كورونا، والبالغ عددهن (140) طالبة، وتم اختيارهن بالطريقة العشوائية البسيطة، وتتراوح اعمارهن من (13– 16) سنة، أي من الصف السابع إلى الصف العاشر، وتم تطبيق المقاييس عليهم الكترونياً باستخدام الهواتف النقالة نظراً لظروف الحظر بسبب جائحة كورونا.

أدوات الدراسة:

وجاء مقياسي الدراسة على النحو التالي:

1– مقياسُ التّوافقِ الدّراسي:

تم تطويرُ مقياسِ التّوافق الدّراسي من خلالِ العودةِ إلى الأدبِ النّظري والدّراساتِ السابقةِ: دراسةُ وادي (2016)، ودراسةُ البيلي (2019)، ودراسةُ حمودة (2019) ودراسةُ داود (2019) وقد تكوّن المقياسُ بصورةٍ أوليّةٍ من (28) فقرةً وأربعة أبعادٍ: العلاقةُ مع المعلمينَ، العلاقةُ مع الزملاءِ، إدارةُ الوقتِ، العلاقةُ مع الموادِ الدّراسيّةِ.

وللتحققِ من مناسبةِ المقياسِ لهدفِ الدّراسةِ وبيئتها، تم التحققُ من الخصائصِ السيكومترية التالية للمقياس:

أولا: صدقُ أداةِ الدّراسةِ

1–الصدقُ الظّاهري (صدق المحكّمين):

للتأكُّدِ من صدقِ المقياسِ وملاءمتهِ لأهدافِ الدّراسةِ ومدى وضوحِ الفقراتِ وسلامتها اللغوية تمّ عرضُ المقيّاسِ على (12) محكّمًا من أعضاءِ هيئةِ التّدريسِ العاملينَ في كلياتِ التربيةِ في الجامعاتِ الأردنيّةِ في تخصصاتِ الإرشادِ النّفسي، وعلمِ النفسِ، وتمّ اعتماد محكّ اتفاق (10) محكّمين للإبقاءِ على الفقرةِ أو تعديلها، وقد طُلِب منهم إبداء رأيهم في فقراتِ المقياسِ من حيثُ الصياغةِ اللغوية: الوضوح، والسلامة اللغوية، والحاجة إلى التعديل، ووضوح المعنى، ومدى انتماءِ الفقرةِ في المقياسِ والبعد، وإبداء تعديلات يرونها مناسبة. وبناءً على

اقتراحاتِهم، تمّ تعديلات لغوية في (5) فقرات وإجراء حذف ل(4) فقرات، لتصبحَ عددُ فقراتِ المقياسِ (24) فقرة، وقد أصبحت بالصورة النهائية:

البعدُ الاول: العلاقةُ مع المعلمينَ: هي علاقةٌ تعتبرُ أساسُ العمليةِ التعليميةِ الإيجابيةِ المنتجةِ، حيثُ إنّ الانسجامَ بين الطرفينِ يُتيحُ لكلٍ منهما الانصياعَ للأخر، ويخلقُ بيئةً تكامليّةً تحققُ ما يسعى إليه الطّرفانِ، وتمثله الفقرات من (1 –6).

البعدُ الثاني: العلاقةُ مع الزملاءِ: علاقةٌ تكامليةٌ إيجابيةٌ فيما بينهم والاحترامُ المتبادلُ بعيدًا عن الاستعراضِ لإثباتِ الذّاتِ أو العنفِ مما يُسهم في توفيرِ بيئةٍ مدرسيّةٍ آمنةٍ تساعدُ في تحقيقِ أهدافِ الطالبِ أكاديميًا واجتماعيًا، وتمثله الفقرات من (7 –12).

البعد الثالث: إدارةُ الوقتِ: القدرةُ على إدارةِ وقتِ القراءةِ بشكلٍ منظَّمٍ، وذلك عن طريقِ إيضاحِ الوقتِ اللازمِ من أجلِ إتمامِ القراءةِ مع الحرصِ على إتمامِها في وقتِها، وتمثله الفقرات من (13–18).

البعدُ الرابع: العلاقةُ مع الموادِ الدراسيّةِ: عمليةٌ يعطي فيها الطالبُ اهتمامًا خاصًا نحو الموادِ الدراسيّةِ، وقدرتِه على تجاهلِ جميعِ الأمورِ التي تشتّت أفكارَه للوصولِ إلى تعليمٍ جيد، وتمثله الفقرات من (19–24).

2– صدق البناء الداخلي:

تم التأكدُ من صدقِ البناءِ من خلالِ إرسال المقياسِ الكترونيًا على عيّنةٍ استطلاعيّةٍ عددها (30) طالبًا من طالبات المرحلة الاساسية العليا، من أفراد الدّراسة وخارج العيّنة، ومن ثم حساب معاملات الارتباط بين كلّ فقرةٍ من الفقراتِ مع الدرجةِ الكليةِ، وارتباطِ الأبعاد مع الدرجةِ الكليةِ، وقد تراوحت الارتباطاتُ بين الفقرةِ والدرجةِ الكليةِ من (0.31–0.67)، وجميع الفقراتِ كانت دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.05)، كما كانت معاملاتُ الارتباطِ دالةً للأبعادِ الاربعة: العلاقةُ مع المعلمينَ, العلاقةُ مع الزملاءِ, إدارةُ الوقتِ, العلاقةُ مع الموادِ الدّراسيّةِ, مع الدّرجة الكليّة على التوالي (0.62، 0.61، 0.60، 0.57)، وجميعِ الأبعادِ دالةً إحصائيًا.

ثباتُ أداةِ الدّراسةِ:

للتأكدِ من ثباتِ مقياس التّوافق الدراسي باستخدامِ طريقتينِ لحسابِ الثّبات وهي:

1– ثباتُ الإعادةِ (Test Re–test)

تم تطبيقُ المقياس على عيّنةٍ استطلاعيّةٍ تبلغُ (30) طالبًا من طالبات المرحلة الاساسية العليا من أفرادِ الدّراسةِ وخارجِ العيّنةِ، والطلبُ منهن الإجابةُ على فقراتِ المقياسِ، ثم أعيدَ تطبيقُه بعد أسبوعينِ من التطبيقِ الأولِ، وتم حسابُ معاملِ ارتباطِ بيرسون يبين درجاتِ أفرادِ العيّنةِ في التطبيقين، وعلى الأبعادِ الاربعة للمقياسِ، وقد بلغ معامل الثبات بطريقةِ الإعادةِ للدرجةِ الكليّة (0.87)، وللأبعادِ الاربعة: العلاقةُ مع المعلمينَ, العلاقةُ مع الزملاءِ, إدارةُ الوقتِ, العلاقةُ مع الموادِ الدّراسيّةِ, على التوالي(0.86، 0.81، 0.86، 0.89).

2– طريقةُ كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)

تم حسابُ ثباتِ الاتساقِ الدّاخلي عن طريقِ معادلةِ كرونباخ (Cronbach alpha)، وذلك على أفرادِ العيّنةِ الاستطلاعيّةِ، وقد بلغ معاملُ الثّباتِ بطريقةِ الاتساقِ الدّاخلي للدرجةِ الكليّة (0.89)، وللأبعادِ الاربعة:

العلاقةُ مع المعلمينَ, العلاقةُ مع الزملاءِ, إدارةُ الوقتِ, العلاقةُ مع الموادِ الدراسيّةِ على التوالي (0.86، 0.80، 0.85، 0.84).

تطبيقُ وتصحيحُ وتفسيرُ مقياسِ التّوافق الدراسي حسبَ اتجاهِ الفقرات:

تمّ تطبيقُ المقياسِ المكوّنِ من (30) فقرةً والمستجيب لفقراتِ المقياسِ هن طالبات المرحلة الاساسية العليا، وتتراوحُ الدّرجةُ على فقراتِ المقياسِ بالتالي بين (30–150) حيث تعطى الدرجات في حالة ارتفاع معدل التّوافق الدراسي كما يلي: دائمًا (5)، غالبًا (4)، أحيانًا (3)، نادرًا (2)، مطلقًا (1). ولا يوجدُ فقراتٌ سلبيةٌ وجميعُ فقراتِ المقياسِ ايجابية، ولتفسيرِ فقراتِ المقياسِ تمّ استخدامُ المدى وفيه تقسمُ الدّرجةُ حسبَ المتوسطِ الحسابي للفقرة بين (1–5) إلى ثلاث مستويات على النّحو الآتي: المدى= أكبر قيمة – أصغر قيمة / عدد المستويات. 5 –3/1=1. 33

– الدّرجةُ بين (1–2.33) تدلُ على مستوى منخفضٍ من التّوافق الدّراسي.

– الدرجةُ بين(2.34–3.66) تدلُ على مستوى متوسطٍ من التّوافق الدّراسي.

– الدرجة بين(3.67–5) تدلُ على مستوى مرتفعٍ من التّوافق الدّراسي.

2– مقياس الكفاءة الذاتية الاكاديمية:

تم تطوير مقياس الكفاءة الذاتية الاكاديمية من خلال العودة إلى الأدب النظري والدراسات السابقة وخاصة (النجار، 2018)،(التل، 2017)، (ابراهيم، 2016)، (عبدالحي، 2013)، وقد تكون المقياس بصورة أولية من (38) فقرة وأربعة أبعاد هي:

وللتحقق من مناسبة المقياس لهدف الدراسة وبيئتها، تم التحقق من الخصائص السيكومترية التالية للمقياس:

أولا: صدق أداة الدراسة

1– الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

للتأكُّد من صدق المقياس وملائمته لأهداف الدراسة ومدى وضوح الفقرات وسلامتها اللغوية، تمّ عرض المقياس على (14) محكِّمًا من أعضاء هيئة التدريس العاملين في كليات التربية في الجامعات الأردنية في تخصصات الإرشاد النفسي، وعلم النفس، وتمّ اعتماد محكّ اتفاق (10) محكمين للإبقاء على الفقرة أو تعديلها، وقد طُلِب منهم إبداء رأيهم في فقرات المقياس من حيث الصياغة اللغوية: الوضوح، والسلامة اللغوية، والحاجة إلى التعديل، ووضوح المعنى، ومدى انتماء الفقرة في المقياس والبعد، وإبداء تعديلات يرونها مناسبة. وبناءً على اقتراحاتهم، تمّ اجراء تعديلات لغوية في (4) فقرات وإجراء حذف ل(6) فقرات. لتصبح عدد فقرات المقياس (32) فقرة، وقد أصبحت بصورة نهائية:

البعد الأول: السلوك الاكاديمي، وتمثله الفقرات من (1–8)، ويشير هذا البعد الى قياس السلوكيات التي يقوم بها الفرد في المدرسة وإثناء تعاملها مع المعلمات والزميلات.

البعد الثاني: السياق الاكاديمي، وتمثله الفقرات من (9– 15)، ويشير هذا البعد الى قياس قدرة الفرد على التعامل مع المواد الدراسية بشكل يستطيع الوصول الى ما يريد اكاديمياً.

البعد الثالث: التنظيم وإدارة الوقت، وتمثله الفقرات من (16- 22)، ويشير هذا البعد الى قياس قدرة الفرد على تنظيم وإدارة الوقت لديه بشكل يسهل عليه الحصول على أعلى العلامات.

البعد الرابع: المهارات المعرفية، وتمثله الفقرات من (23- 32)، ويشير هذا البعد الى قياس درجة وعي الفرد واكتسابه للمهارات التي تساعده في تذليل الصعوبات والوصول الى ما يصبو اليه.

2- صدق البناء الداخلي:

تم التأكد من صدق البناء من خلال توزيع المقياس على عينة استطلاعية عددها (30) طالبة من طالبات المرحلة الاساسية العليا، من أفراد الدراسة وخارج العينة، ومن ثم حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من الفقرات مع الدرجة الكلية، وارتباط الابعاد مع الدرجة الكلية، وقد تراوحت الارتباطات بين الفقرة والدرجة الكلية بين (0.43-0.68)، وجميع الفقرات كانت دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.05)، كما كانت معاملات الارتباط دالة للأبعاد الاربعة: السلوك الاكاديمي، والسياق الاكاديمي، والتنظيم وإدارة الوقت، والمهارات المعرفية، مع الدرجة الكلية على التوالي (0.61، 0.70، 0.76، 0.78)، وجميع الأبعاد دالة إحصائيًا.

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات مقياس الكفاءة الذاتية الاكاديمية باستخدام طريقتين لحساب الثبات وهي:

1- ثبات الإعادة(Test Re-test)

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية تبلغ (30) طالبة من المرحلة الاساسية العليا من افراد الدراسة وخارج العينة، والطلب منهن الإجابة على فقرات المقياس، ثم أعيد تطبيقه بعد أسبوعين من التطبيق الأول، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون يبين درجات أفراد العينة في التطبيقين، وعلى الأبعاد الاربعة للمقياس، وقد بلغ معامل الثبات بطريقة الإعادة للدرجة الكلية (0.81)، وللأبعاد السلوك الاكاديمي، والسياق الاكاديمي، والتنظيم وإدارة الوقت، والمهارات المعرفية على التوالي (0.70، 0.72، 0.68، 0.67)

2- طريقة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)

تم حساب ثبات الاتساق الداخلي عن طريق معادلة كرونباخ (Cronbach alpha)، وذلك على أفراد العينة الاستطلاعية، وقد بلغ معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي للدرجة الكلية (0.78)، وللأبعاد الاربعة السلوك الاكاديمي، والسياق الاكاديمي، والتنظيم وإدارة الوقت، والمهارات المعرفية على التوالي (0.71، 0.72، 0.65، 0.67).

تطبيق وتصحيح وتفسير مقياس الكفاءة الذاتية الاكاديمية حسب اتجاه الفقرات:

يتم تطبيق المقياس المكون من (32) فقرة والمستجيب لفقرات المقياس هن طالبات المرحلة الاساسية العليا، وتتراوح الدرجة على فقرات المقياس بالتالي بين (32-160) حيث تعطى الدرجات في حالة ارتفاع معدل الكفاءة الذاتية الاكاديمية كما يلي: دائما (5)، غالبا (4)، أحيانا (3)، نادرا (2)، مطلقا (1). ولا يوجد فقرات سلبية وجميع فقرات المقياس ايجابية، ولتفسير فقرات المقياس تم استخدام المدى وفيه تقسم الدرجة حسب المتوسط الحسابي للفقرة بين (1-5) إلى ثلاث مستويات على النحو التالي: المدى= أكبر قيمة – أصغر قيمة / عدد المستويات 5 -1/3=1. 33

- الدرجة بين (1-2.33) تدل على مستوى منخفض من الكفاءة الذاتية الاكاديمية.
- الدرجة بين(2.34-3.66) تدل على مستوى متوسط من الكفاءة الذاتية الاكاديمية.
- الدرجة بين(3.67-5) تدل على مستوى مرتفع من الكفاءة الذاتية الاكاديمية.

إجراءات الدارسة:

تم إتباع الإجراءات الآتية في تنفيذ الدراسة الحالية:

1- الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع وإعداد أداتي الدراسة، والتأكد من دلالات صدقهما وثباتهما.
2- تحديد افراد الدراسة وعينتها.
3- تطبيق أداتي الدراسة على عينة من طالبات المرحلة الاساسية العليا.
4- توضيح الهدف من الدراسة، وأنه سيتم التعامل مع الإجابات بسرية تامة، وأن هذه المعلومات سوف يتم استخدامها لأغراض البحث العلمي فقط.
5- تم توزيع مقاييس الدراسة على أفراد الدراسة الكترونيا وبشكل فردي الكترونياً.
6- جمع البيانات وتحليلها وصولاً للنتائج ومناقشتها وطرح التوصيات الملائمة.

نتائج الدراسة ومناقشتها والتوصيات:

فيما يلي عرض لنتائج الدراسة ومناقشتها والتوصيات:

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما مستوى التوافق الدراسي لدى طالبات المرحلة الاساسية العليا في ظل جائحة كورونا؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس التوافق الدراسي والجدول (1) يبين النتائج

الجدول (1): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس التوافق الدراسي

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
1	أتعاملُ مع المعلمات بأسلوبٍ لائقٍ	3.31	1.22	1	متوسط
2	أتقبل النُّصحَ والإرشادَ من قبلِ المعلمات	3.30	1.22	2	متوسط
3	أتمتعُ بعلاقةٍ إيجابيةٍ مع المعلمات	3.28	1.19	3	متوسط
10	ابتعد عن الكذبَ لإيذاءِ زميلاتي	3.28	1.16	4	متوسط
11	أشعرُ بالمودةِ من زميلاتي	3.28	1.30	5	متوسط
12	أشاركُ زميلاتي في مناسباتِهن الاجتماعيّةِ	3.27	1.19	6	متوسط
22	أَنتقلُ من مادةٍ إلى أخرى بتركيزٍ	3.26	1.18	7	متوسط
23	أرى أنّ المواد التي أدرسها متمكن منها	3.26	1.16	8	متوسط
24	أحتفظ بملاحظاتي في كلّ مادةٍ من أجلِ الرجوعِ إليها قبل الامتحانات	3.14	1.29	9	متوسط
13	اقرأ دروسَ الموادِ قبلَ شرحِ المعلمةِ لها.	2.85	1.02	10	متوسط
14	أَبدأُ بقراءةِ العناوينِ الرئيسيةِ في الموادِ ثم أَقرأُ التفاصيلَ	2.85	1.02	11	متوسط

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
15	أحتاجُ لمساعدةِ صديقاتي في بعضِ الموادِ الدراسيّةِ	2.76	1.15	12	متوسط
4	أشاركُ في الزياراتِ الاجتماعيّةِ للمعلمات	2.76	1.11	13	متوسط
5	أستعينُ بالمعلمات عندَ تَعَرُّضي لمشكلةٍ	2.74	1.14	14	متوسط
6	أعتبرُ من علمتني قدوةً لي	2.74	1.09	15	متوسط
7	اتفق مع زميلاتي في الكثيرِ من الآراءِ	2.43	0.83	16	متوسط
8	أتفوّهُ بألفاظٍ حسنة مع زميلاتي	2.38	0.84	17	متوسط
9	ابعد عن الدخولُ في صراعٍ مع زميلاتي	2.36	0.73	18	متوسط
16	أُذاكِرُ دروسِي في الوقتِ المناسب	2.33	0.83	19	منخفض
17	أحددُ هدفِي منَ مذاكرةِ المواد قبلَ البدءِ فيها	2.31	0.80	20	منخفض
18	أَحرصُ على اختيارِ المكانِ المناسبِ للمذاكرةِ	2.26	0.73	21	منخفض
19	أَكونُ منتبهًا أَثناءَ شرحِ المعلمات للدروسِ	2.19	0.82	22	منخفض
20	أُركّزُ على المواد التي فيها فهمٌ أكثرُ من موادِ الحفظِ	2.18	0.91	23	منخفض
21	أَربطُ ما أتعلمُه من المواد الدراسية بما لديَّ من تعلم سابق	2.16	0.88	24	منخفض
البعد الاول: العلاقةُ مع المعلمينَ		3.22	1.08	2	متوسط
البعد الثاني: العلاقةُ مع الزملاءِ		2.34	0.73	1	متوسط
البعد الثالث: إدارةُ الوقتِ		3.28	1.16	3	متوسط
البعد الرابع: العلاقةُ مع الموادِ الدّراسيّةِ		3.33	1.20	4	متوسط
الدرجة الكلية		2.87	0.62	متوسط	

يتبين من الجدول (2) أن التوافق الدراسي لدى طالبات المرحلة الاساسية العليا في ظل جائحة كورونا كان بدرجة متوسطة، وقد جاء بمتوسط حسابي (2.87)، وانحراف معياري (0.62)، كما جاء بدرجات متوسطة في الأبعاد الاربعة وجاء أقل بعد العلاقةُ مع الزملاءِ، ثم العلاقةُ مع المعلمينَ، ثم إدارةُ الوقتِ وجاء أعلى بعد العلاقةُ مع الموادِ الدّراسيّةِ.

وقد جاءت فقرات التوافق الدراسي لدى طالبات المرحلة الاساسية العليا في ظل جائحة كورونا بدرجة متوسطة، ومن الفقرات التي جاءت منخفضة لدى طالبات المرحلة الاساسية العليا في التوافق الدراسي (أَربطُ ما أتعلمُه من المواد الدراسية بما لديَّ من تعلم سابق، وأُركّزُ على المواد التي فيها فهمٌ أكثرُ من موادِ الحفظِ، وأَكونُ منتبهًا أَثناءَ شرحِ المعلمينَ للدروسِ)، ومن الفقرات التي حصلت على مستوى متوسط لدى طالبات المرحلة الاساسية العليا في الكفاءة الذاتية الاكاديمية (أتعاملُ مع المعلمينَ بأسلوبٍ غيرِ لائقٍ، أرفضُ النُّصحَ والإرشادَ من قبلِ المعلمينَ، أتمتعُ بعلاقةٍ إيجابيةٍ مع المعلمينَ).

ويعزو الباحث اختلاف المستوى الذي حققته طالبات المرحلة الاساسية العليا في التوافق الدراسي بدرجة متوسطة، إلى كونهم يعانن من الدراسة عن بعد في ظل جائحة كورونا، ووجود وانتشار هذا المرض بسرعة في كل انحاء العالم، حيث أن الابتعاد عن التعليم الوجاهي في ظل هذه الجائحة، والتعليم عن بعد، والابتعاد عن الزملاء، وعدم الجلوس معهم، والتفاعل مع الزملاء؛ هذا اثر في التوافق الدراسي لدى طالبات المرحلة الاساسية العليا في ظل هذه الظروف.

ويلاحظ أن العلاقةُ مع الموادِ الدّراسيّةِ جاء أعلى الأبعاد، ويعود ذلك لكون طالبات المرحلة الاساسية العليا، ربما يعرفن كيفية متابعة دروسهم والاهتمام بها من خلال الاستماع والانصات الجيد لمعلم المادة عن طريق الدراسة عن بعد، والجلوس بهدوء اثناء سماع الدرس.

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما مستوى الكفاءة الذاتية الاكاديمية لدى طالبات المرحلة الاساسية العليا في ظل جائحة كورونا؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الكفاءة الذاتية الاكاديمية والجدول (2) يبين النتائج

الجدول (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الكفاءة الذاتية الاكاديمية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
25	استطيع أن افهم المواد الدراسية فهماً جيداً	3.38	1.25	1	متوسط
26	أنتبه لكل ما تقوله المعلمات أثناء الدرس	3.33	1.20	2	متوسط
27	لدي القدرة على فهم المعاني والمفاهيم الجديدة بسهولة	3.32	1.26	3	متوسط
29	يمكنني فهم الدروس بسهولة	3.32	1.20	4	متوسط
23	يمكنني طرح أفكار جديدة	3.31	1.20	5	متوسط
30	اتمكن من إختيار المكان المناسب للدراسة بدقة	3.31	1.22	6	متوسط
24	يمكنني مطالعة دروسي يومياً	3.30	1.22	7	متوسط
20	أستطيع أن أسلم واجباتي الدراسية بالوقت المحدد	3.28	1.19	8	متوسط
28	يمكنني أن أرتب مهماتي المدرسية في دفتر اليوميات	3.28	1.16	9	متوسط
31	استطيع أن اكسب رضا معلماتي بسهولة	3.28	1.30	10	متوسط
21	لدي القدرة على أن اكون عريفاً لحفلة التخرج	3.27	1.19	11	متوسط
19	استطيع تكوين صداقات بسهولة	3.26	1.18	12	متوسط
22	لدي إرادة لتحقيق النجاح اكثر من معظم طالبات الصف	3.26	1.16	13	متوسط
32	استطيع تنفيذ كل ما تطلبه مني المعلمات	3.14	1.29	14	متوسط
1	استطيع التغلب على جميع المشكلات الدراسية التي تواجهني	2.85	1.02	15	متوسط
2	لدي القدرة على التعامل مع المواد الدراسية الصعبة	2.85	1.02	16	متوسط
4	لدي القدرة على تنظيم وقتي في الدراسة	2.76	1.15	17	متوسط
15	عندي المقدرة على دراسة أكثر من موضوع بأقل وقت ممكن	2.76	1.11	18	متوسط
8	استطيع أن أحضر إلى المدرسة يومياً وبالوقت المناسب	2.76	1.11	19	متوسط
3	استطيع أن احقق اهدافي مهما كانت صعبة	2.74	1.14	20	متوسط
9	لدي القدرة أن اكون من افضل الطالبات في المدرسة	2.74	1.09	21	متوسط
5	استطيع الاجابة عن الاسئلة التي توجه الي من المعلمات	2.70	1.03	22	متوسط
6	تمكنني قدراتي من النجاح بالمهمات الاكاديمية التنافسية	2.65	1.13	23	متوسط
7	أستطيع أن اتذكر ما اتعلمه لفترة طويلة	2.43	1.10	24	متوسط
10	لدي القدرة على تلخيص الافكار المهمة إثناء الدرس	2.43	0.83	25	متوسط
14	يمكنني أن اقدم شرح عن أي موضوع بأختصار	2.38	0.84	26	متوسط
16	عندي المقدرة على تطبيق ما أتعلمه خارج المدرسة	2.38	0.84	27	متوسط

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
11	لدي القدرة على جعل المادة الصعبة سهلة وبسيطة	2.33	0.73	28	منخفض
18	استطيع التأقلم مع جميع البيئات	2.28	0.73	29	منخفض
17	لدي القدرة على طلب المساعدة من المعلمات وزميلاتي في المهمات الصعبة	2.24	0.70	30	منخفض
12	اشجع زميلاتي على تأدية واجباتهن الدراسية	2.19	0.82	31	منخفض
13	اتمكن من التعامل مع المصادر التعليمية(المكتبة او الكمبيوتر مثلاً) بسهولة	2.18	0.91	32	منخفض
	البعد الأول: السلوك الاكاديمي	2.76	1.03	2	متوسط
	البعد الثاني: السياق الاكاديمي	2.34	0.66	1	متوسط
	البعد الثالث: التنظيم وإدارة الوقت	3.03	0.87	3	متوسط
	البعد الرابع: المهارات المعرفية	3.30	1.16	4	متوسط
	الدرجة الكلية	2.81	0.59	متوسط	

يتبين من الجدول (2) أن الكفاءة الذاتية الاكاديمية لدى طالبات المرحلة الاساسية العليا كانت بدرجة متوسطة، وقد جاءت بمتوسط حسابي (2.81) وانحراف معياري (0.59)، كما جاءت بدرجات متوسطة في الأبعاد الأربعة، وجاء أقل مستوى السياق الاكاديمي، ثم السلوك الاكاديمي، ثم التنظيم وإدارة الوقت ، ثم المهارات المعرفية.

ويلاحظ من النتائج المرتبطة بالكفاءة الذاتية الاكاديمية أن طالبات المرحلة الاساسية العليا حققن مستويات بالفقرات بين المنخفض والمتوسط، ومن أكثر الفقرات التي جاءت بمستوى منخفض: (اتمكن من التعامل مع المصادر التعليمية(المكتبة او الكمبيوتر مثلاً) بسهولة، واشجع زميلاتي على تأدية واجباتهن الدراسية، ولدي القدرة على طلب المساعدة من المعلمات وزميلاتي في المهمات الصعبة)، بينما من أعلى الفقرات التي جاءت لدى طالبات المرحلة الاساسية العليا (استطيع أن افهم المواد الدراسية فهماً جيداً، وأنتبه لكل ما تقوله المعلمات أثناء الدرس، ولدي القدرة على فهم المعاني والمفاهيم الجديدة بسهولة).

كما يلاحظ من النتائج أن الأبعاد في الكفاءة الذاتية الاكاديمية جاءت بدرجة متوسطة، وقد جاء أقل الأبعاد: السياق الاكاديمي، مما يدل على حاجة طالبات المرحلة الاساسية العليا إلى التدريب والتعليم على كيفية تعلم المواد الدراسية ومتابعتها من قبل المدرسة والاهل.

ويعزو الباحث هذه النتيجة بسبب الابتعاد عن التعليم الوجاهي، والاعتماد على التعليم عن بعد، وانتشار جائحة كورونا في العالم، والخوف من انتشار فيروس كورونا، وأيضاً مرور الطالبات في فترة بالحجر الصحي؛ مما ادى ذلك إلى نقص في التعليم ونقص الاهتمام بالمواد الدراسية، وهن الان بحاجة إلى التدريب على بعض المهارات والطرق والاساليب التي تتناسب مع هذه المرحلة.

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين التوافق الدراسي والكفاءة الذاتية الاكاديمية ؟

للإجابة عن السؤال الحالي تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين الضبط الذاتي والمهارات الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الأساسية العليا، والجدول (3) يوضح النتائج

جدول (3) العلاقة الارتباطية بين التوافق الدراسي والكفاءة الذاتية الاكاديمية لدى طالبات المرحلة الأساسية العليا

التوافق الدراسي/ الكفاءة الذاتية الاكاديمية	العلاقةُ مع المعلمينَ	العلاقةُ مع الزملاءِ	ادارة الوقت	العلاقةُ مع المواد الدراسية	الدرجة الكلية للضبط الذاتي
السلوك الاكاديمي	0.85**	0.88**	0.88**	0.87**	0.89**
السياق الاكاديمي	0.87**	0.87**	0.86**	0.88**	0.88**
التنظيم وإدارة الوقت	0.87**	0.86**	0.86**	0.88**	0.88**
المهارات المعرفية	0.88**	0.89**	0.89*	0.86**	0.89**
الدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية	0.88**	0.89**	0.89**	0.88**	0.89**

يتبين من الجدول (3) وجود علاقة ارتباطية طردية بين التوافق الدراسي والكفاءة الذاتية الاكاديمية، حيث إنه كلما زاد مستوى التوافق الدراسي زادت الكفاءة الذاتية الاكاديمية لدى الطالبات، حيث بلغ معامل الارتباط الكلي بينهما (0.89). وإن دل هذا على شيء فإنه يدل على إن المتغيرين هما من المتغيرات الايجابية، وتحسين وتنمية احدهما يؤدي إلى تنمية المتغير الآخر.

إن هذه النتائج تتفق مع بعض الدراسات السابقة مثل: دراسة الربيعي (2019)، ودراسة حمودة (2019)، ودراسة العرسان (2017)، والتي كانت تهدف إلى ربط متغيرات الدراسة الحالية مع متغيرات أخرى، مثل المساندة الاجتماعي، والمناخ المدرسي، ومهارة حل المشكلات.

وتختلف كذلك مع دراسة عبدُاللهِ (2019)، حيث أشارت نتائجها إلى أنّ هناك علاقةٌ دالةٌ إحصائيًا بين سماتِ الشّخصيّةِ والتّوافقِ الدّراسي والسّلوكِ العدواني لدى طلبةِ المرحلةِ الثانويةِ، حيث إن الاختلاف أحياناً في نتائج بعض الدراسات يكون ناتج عن اختلاف في نوعية المقاييس التي تطور وتستخدم في تلك الدراسات، ويمكن عزو نتيجة هذه الدراسة في معرفة مستوى التوافق الدراسي وعلاقته بالكفاءة الذاتية الاكاديمية لدى طالبات المرحلة الاساسية العليا، إلى طبيعة المقاييس التي طبقت عليهم، حيث كانت تحتوي على أبعاد السلوك الاكاديمي، والسياق الاكاديمي، والتنظيم وإدارة الوقت، والمهارات المعرفية، والعلاقةُ مع المعلمينَ، والعلاقةُ مع الزملاءِ، وادارة الوقت، والعلاقةُ مع المواد الدراسية.

الخاتمة:

تسعى المدارس الحكومية والخاصة في المملكة الاردنية الهاشمية، إلى تذليل مختلف الصعاب التي تواجه المتعلم داخل فضاء التعلم الدراسي. وتقف من أجل تحقيق التوافق الدراسي، وزيادة الكفاءة الذاتية الاكاديمية لدى جميع الطلبة، ولكن بسبب الظروف التي نمر بها، وانتشار فيروس كورونا في جميع انحاء العالم، ولغاية الأن لا يوجد له دواء أو علاج لإيقافه والتخلص منه، حيث جاءت هذه الدراسة الحالية لتبين لنا بأننا بحاجة إلى بذل

الجهد والاهتمام بالطلبة وخاصة في المرحلة الاساسية العليا؛ من أجل تنمية وزيادة التوافق الدراسي لديهم في ظل هذه الظروف، وأيضاً زيادة الكفاءة الذاتية الاكاديمية من خلال الاهتمام، والمتابعة، وتذليل الصعوبات التي تواجههم، والرفع من كفاءتهم الاكاديمية، وأن هذه الدراسة الحالية قد اعطتنا مؤشر بأن التوافق الدراسي، والكفاءة الاكاديمية جاءت ما بين المتوسطة والضعيفة، لذلك وجب علينا الاهتمام اكثر، والبحث عن الحلول التي نستطيع من خلالها الوصول إلى الحل.

التوصيات:

وفي ضوء نتائج هذه الدراسة يمكن اقتراح التوصيات الآتية:

1. العمل على الاهتمام بأبعاد التوافق الدراسي والكفاءة الذاتية الاكاديمية لدى الطالبات، وتنميتها من خلال برامج إرشادية.
2. الاستفادة من العلاقة المترابطة بين التوافق الدراسي والكفاءة الذاتية الاكاديمية، بحيث يمكن تنمية أحدهما ليسهم في تنمية المتغير الآخر.
3. تفعيل دور مرشدات المدارس في زيادة تنمية التوافق الدراسي والكفاءة الذاتية الاكاديمية لدى طالبات هذه المرحلة من خلال حصص التوجيه الجمعي، والنشرات الإرشادية، لوجود علاقة إيجابية بينهما، بأي طريقة كانت.
4. عمل دورات تدريبية لطالبات هذه المرحلة لتنمية التوافق الدراسي والكفاءة الذاتية الاكاديمية لما لهما من انعكاس على بعضهما البعض.
5. إجراء المزيد من الدراسات التربوية والإرشادية لطالبات هذه المرحلة، والتي تتعلق بالعلاقات مع المعلمين، والزملاء، والسلوك الاكاديمي.

المراجع:

إبراهيم، إلهام.(2016). رتب الهوية الاجتماعية والأيديولوجية والتكيف الأكاديمي وعلاقتهم بالكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طالبات كلية التربية جامعة شقراء. *مجلة كلية التربية*، جامعة بنها 27(106)، 351-393.

البدارين، غالب وخوالدة. (2017). الأساليب المعرفية والكفاءة الذاتية الأكاديمية كمتنبئات بالعبء المعرفي لدى طالبات المرحلة الثانوية في قصبة المفرق. *دراسات، العلوم التربوية*، الجامعة الاردنية 44 (4)، 57-72.

البيلي، عبد الله (2019). *سمات الشخصية وعلاقتها بالتوافق الدراسي والسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحلية الخرطوم*. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة النيلين، الخرطوم.

تدميري، رشا.(2020). الصحة النفسية لدى اللبنانيين خلال جائحة كورونا(كوفيد-19) في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. المجلة العربية للنشر العلمي،(25)2 ،.310-282

التل، شادية.(2017). *فاعلية استخدام إستراتيجيتي "السؤال والإجابة في أزواج" و"جدول التعلم" في تنمية الدافعية الداخلية الأكاديمية والكفاءة الذاتية الأكاديمية*. اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، الاردن.

الجهورية، فاطمة.(2017). *فاعلية برنامج تدريبي باستخدام بعض مهارات الدراسة في تحسين معتقدات الكفاءة الذاتية العامة والأكاديمية لدى طلبة الصف العاشر بمحافظة مسقط في سلطنة عمان*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، عمان

حاتم، محمد (2015). العلاقة بين التوافق الدراسي والمسئولية الاجتماعية نحو الاقران لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية المتفوقين دراسيا. *مجلة دراسات تربوية واجتماعية, 21* (2) , 899-942.

حمودة، رانيا (2019). *المساندة الاجتماعية وأحداث الحياة الضاغطة كما تدركها الطالبات المتزوجات بالجامعة وعلاقتها بالتوافق الدراسي وحل المشكلات*. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية(غزة)، كلية التربية، فلسطين.

داود، شفيقة، (2014). دراسة مقارنة في مستوى التوافق الدراسي بين المراهقين والمتأخرين دراسيًا في مرحلة التعليم الثانوي بولاية تيزي وزو. *مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية 5* (80), 141-161.

الدبابي، خلدون والدبابي، رابعة وعبد الرحمن، عبد السلام .(2019). النمذجة السببية للعلاقات بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والكفاءة الذاتية والسعادة لدى طلبة العلوم والتكنولوجيا الأردنية .*مجلة الدراسات التربوية والنفسية 14*(1)،64-46.

راشد، محمد (2011). التوافق الدراسي، والشخصي والاجتماعي بعد توحيد المسارات في مملكة البحرين. *مجلة جامعة دمشق 4*(25)، 701-740.

الربيعي، أحمد (2019). المناخ المدرسي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية: دراسة ميدانية لمدارس منطقتي الثورة والسبعين الأولى بأمانة العاصمة صنعاء. جامعة العلوم والتكنولوجيا، *مجلة الدراسات الاجتماعية 25* (1) , 29-35.

الزهراني، يحيى (2019). التوافق الدراسي لدى الطلبة الموهوبين بمنطقة الباحة. *مجلة كلية التربية 35* (9) , 635-667.

سبيتان ، فتحي (2017). *أساليب وطرائق تدريس الرياضيات للمرحلة الأساسية* (ط2). الأردن، عمان : دار الخليج للصحافة والنشر .

شاهين، السيد وشاهين، إبراهيم (2010). التنبؤ بالذكاء الشخصي من التوافق الدراسي واتخاذ القرارات لدى عينة من طالبا كلية التربية بالمملكة العربية السعودية، *مجلة دراسات نفسية 2*(20) , 358-364.

الشهراني، عبد الله (2020). درجة ممارسة الأنشطة المدرسية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى الطلاب الموهوبين في محافظة بيشة. جامعة أسيوط – كلية التربية، *مجلة كلية التربية 36* (7) , 269-243.

عبد الحي، يوسف.(2013). *الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية في منطقة المثلث الجنوبي في ضوء متغيري الجنس والعمر*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الاردن.

عبد الله، هبه (2019). *سمات الشخصية وعلاقتها بالتوافق الدراسي والسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحلية الخرطوم*. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة النيلين، كلية التربية، السودان: الخرطوم.

العرسان، سامر.(2017). الكفاءة الذاتية الأكاديمية ومهارة حل المشكلات لدى طلبة جامعة حائل والعلاقة بينهما في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة العلوم التربوية والنفسية 18*(1)، 593-620.

عواد، يوسف (2007). *سيكولوجية التأخر الدراسي نظرة تحليلية علاجية*. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

الفريحات، عفاف.(2018). القدرة التنبؤية لبيئة التواصل الأسري والكفاءة الذاتية الاجتماعية والانفعالية والاكاديمية بالمرونة المعرفية لدى طلبة الصف العاشر في محافظة عجلون. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية6*(24)، 163-180.

قطاوي، محمد وأبو جاموس، عبد الكريم.(2015). أثر إستخدام التعلم الخدمي في تنمية الكفاءة الذاتية لدى طلبة الصف العاشر في تدريس مبحث التربية الوطنية والمدنية في الأردن. *مجلة أبحاث اليرموك 19*(2)، 141-176.

ملحم، محمد .(2015).الكفاءة الذاتية الاكاديمية لدى طلبة المرحلة الاساسية في تربية لواء المزار الشمالي بالاردن. *مجلة التربية، جامعة الأزهر 2*(164)، 233-268.

النجار، حسين.(2018). فاعلية برنامج قائم على النظرية المعرفية الاجتماعية في تطوير الدافعية الذاتية والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية المتفوقات أكاديميا في الأردن. *مجلة جامعة القاهرة 26*(1)، 90-121.

النوبي، محمد (2010). *مقياس التوافق النفسي، الشخصي، الدراسي، الاجتماعي، لذوي الإعاقة السمعية والعاديين*. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

النور، رضوان (2019). الاسهام النسبي لدافعية الإنجاز في التنبؤ بالتوافق الدراسي والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلاب كلية التربية بجامعة جازان. جامعة عين شمس، كلية التربية، الجمعية المصرية، للقراءة والمعرفة، *مجلة القراءة والمعرفة 8*(210) , 267-299.

وادي، منى (2016). *مكونات انفعال الغضب وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية*. رسالة ماجستير غير منشوره، الجامعة الاسلاميّة، غزة.

المراجع الاجنبية:

Alci, B.(2015). The Influence of Self-Efficacy and Motivational Factors on Academic Performance in General Chemistry Course: Amodeling Study. *Educational Research Reviews*, 10 (4), 453-461

Al-Harthy, I. & Aldhafri, S., (2016). Undergraduate Omani students' Identity and perceptions of parenting Styles.*Canadian Center of Science and Education*, 8(2), 114- 123.

Al-Harthy, I.& Was., A. (2013). Knowledge monitoring, goal orientations, self-efficacy, and academic performance: A path analysis. *Journal of College Teaching &Learning*, 10(4), 363-277.

Banerjee, D., Rai, M. (2020). Social isolation in Covid-19: The impact of loneliness, *International Journal of Social Psychiatry* 00, (0). PP: 1-3.

Kassaw,K., & Astatke,M. (2017). Gender, academic self- efficacy, and goal orientation as predictors of academic achievement. *Global journals Inc*, 17(6),249-460.

Meera K. , Dustin N. (2013). Self-efficacy and academicachievement: Why do implicit beliefs, goals, and effort regulationmatter, *Learning and Individual Differences* 7(25), 67–72.

Melih,T. (2013). Academic Self-Efficacy Beliefs of Undergraduate Mathematics Education Student. *Acta Didactica Napocensia*, 2(2), 11-19.

Schultz, D.,& Schultz, S. (2009). Theories of Personality. Belmont: Wadsworth. Spangenberg, E. (2017). Comparing the achievement goal orientation of mathematics learners with and without attention-deficit hyperactivity disorder. *South Africa Journal of Education*, 37(3), 1-11.

Schunk, D, Pintrich P, & Meece, J. (2008)**.** *Motivation in Education: Theory, Research, and Applications***.** Upper Saddle River, NJ: Pearson/ Merrill Prentice Hall.

Vasile, C. and Marhan, A.M. Singer, F.M. and Stoicesca, D. (2011). Academic Self - Efficacy and Cognitive Load in Students. *Procedia Social and Behavioral Sciences* 5 (12), 478 -48.

Visharanti, J. (2014). *Adjustment and Academic Achievement in Adolescents.* NJ: Pearson Merrill Prentice Hall.